

# "نواب ليبا" منتقدا موقف مصر : ما يجري هو صراع بين ثورة 17 فبراير والقوى المضادة لها



## نافذة مصر :

أصدر مجلس النواب الليبي بيانا وجهه للشعب الليبي من أعضاء مجلس النواب المنتخبين والمقطوعين لجلسات برلمان طبرق، بعد أن أفصحت أعضاء مجلس النواب المجتمعين في طبرق وحكومتهم عن مخططاتهم لضرب قوى الثورة في ليبيا، وأكد المجلس في بيانه على أن تلك المخططات قد أكدتها تصريحات من يوازز نواب طبرق من بقایا نظام القذافي، وانتقد المجلس في بيانه "الأطراف الإقليمية" التي وصفها بأنها لها أطماع في ليبيا بالإضافة إلى نواياها العدوانية تجاه الشعب الليبي، وثورة 17 فبراير

كما ندد المجلس المواقف المتذبذبة وغير المتوازنة لأطراف دولية، مثل ما صرّح به مندوب الأمم العام للأمم المتحدة في مؤتمره الصحفي الذي عقد يوم 28 أكتوبر 2014 في طرابلس من تحيز لطرف دون آخر، وفهم غير واقعي للقضية الليبية، وغضّ للطرف عن ما يصدر من المجتمعين في طبرق والمعتّلّين معهم من تصريحات ومواقف تصعيديه خطيرة

وأضاف المجلس في بيانه :  
(ولزاماً علينا جميعاً كأعضاء منتخبين من شعبنا يتوقون لبناء دولتهم على أساس من الشرعية الدستورية وسيادة القانون، وفي انتظار حوار وطني شامل وجاد بين الشركاء في ثورة 17 فبراير مبني على مبادئ وطنية واضحة، ويعامل مع القضايا الجوهرية التي تؤسس للدولة وبناء مؤسساتها لتكون مستقرة ومذهرة يعيش فيها الجميع تحت راية الحرية والعدالة والأمن، فإننا نؤكد على ما يلي:  
1- إن ما يجري في ليبيا اليوم هو صراع بين ثورة 17 فبراير والقوى المضادة لها وليس كما وصفه مندوب الأمم المتحدة السيد برناردينو ليون صراع بين القوى المتشددة والقوى المعتدلة، ونعتبر هذا التوصيف محاولة لشق الصف الوطني

2- ندين تبني النواب المجتمعين في طبرق لما يسمى بـ"عملية الكرامة" التي تعتبرها خروجاً عن شرعية الدولة والقيام بأعمال إرهابية ضد مدينة بنغازي وسكانها، وكذلك عمليات ما يعرف بجيش القبائل بجل نفوسه والعمل على تقديم المشاركون فيها للعدالة الليبية والدولية

وندين صمت المجتمع الدولي على ما يحدث للعديدين من قصف بالطائرات وتدمر للمساكن والممتلكات وتهجير قسري  
3- ندين موقف الحكومة المصرية المتمثل في مساندتها لبقاء النظام السابق والسماح لهم بالتأمر والتهجم على ثورة الشعب الليبي، واعتبار هذا الموقف بمثابة إعلان حرب على الشعب الليبي).

وطالب المجلس المؤتمر الوطني وحكومة الإنقاذ باتخاذ إجراءات قوية ورادعة حيال ذلك